

الْمَوْلَم

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراجم

مجلة الموسم (العدد 17) 1994 - 1414



الطبعة الأولى
الطبعة الثانية
الطبعة الثالثة

الكتاب

٢١٤٣.

مجلة فصلية صورة تعنى بالتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي

١٧



Shiabooks.net



ترسل جميع المراسلات والطلبات باسم صاحب المجلة إلى :

المراكز الوثائقية لتراث أهل البيت عليهم السلام

اكاديمية الكوفة

(مؤسسة مسجلة في المملكة الهولندية)

KUFA ACADEMY
POST BUS 1113
3260 AC OUD - BEIJRLAND
[HOLLAND] - TEL, FAX: 01860 - 20712

الاشتراك السنوي ١٠٠ دولار امريكي

وفاة الامام الخوئي المرجع الاعلى للشيعة في العالم

حداد عام ومجالس فاتحة وعزاء بالمراکز الدينية في لبنان

وقالت وكالة الانباء العراقية ان المسؤولين العراقيين سيتقبلون التعازي لمدة ثلاثة ايام اعتباراً من امس في جامع الخضراء في النجف حيث صلى على جثمان الخوئي قبل دفنه.

وقال آية الله علي خامنئي الزعيم الديني الايراني ان وفاة الخوئي «كارثة رهيبة» للإسلام ووصفه بأنه كان واحداً من حملة لواء العلوم الإسلامية.

واعتبرت الصحف العراقية وفاة الخوئي خسارة للإسلام والوطن وقالت وكالة الانباء العراقية انه نذر عمره للمعرفة العلمية وإفاده الناس بها في وطننا العراق وفي كل ارجاء العالم الإسلامي.

ومن المقرر أن يخلف الخوئي شخصية شيعية متبحرة في الفقه ويعينه كبار رجال الدين في قم والنجف.

وأعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية العراقية أن اختيار الخليفة لم يتم بعد وإن الحديث عن ذلك سابق لأوانه.

وفي لبنان نعى المجلس الإسلامي الشيعي الاعلى الإمام الخوئي وأقيمت مجالس فاتحة عن روحه.

وقد عمل نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الاعلى على استقبال المعزين بالراحل الكبير ابتداء من يوم امس ولمدة أسبوع كامل ، فيما تقام مجالس فاتحة عن روح الفقيد الكبير في مقر المجلس الشيعي المؤقت في ثلاثة خطابات بين الخامسة والنصف والسابعة والنصف من بعد ظهر الاثنين والثلاثاء والاربعاء .

غيب الموت المرجع الاعلى للطائفة الشيعية في العالم الامام السيد ابو القاسم الخوئي الموسوي الذي توفي عصر السبت الماضي في مدينة الكوفة جنوب العراق ووردي الثرى امس في مدينة النجف.

وتضاربت الانباء حول وفاة الامام الخوئي ومراسيم دفنه.

وفيما ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الامام الخوئي دفن امس في النجف بحضور حشد كبير من رجال الدين ومن اتباعه وبحضور محافظ النجف كريم حسن رضا ومسؤولين من وزارة الاوقاف والشؤون الدينية العراقية قالت وكالة الانباء الإيرانية ان الإمام الخوئي ووردي الثرى في حفل تأبين عائلي اقيم على عجل بعد ان منعت السلطات السكان من الخروج لتأبينه.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الامام الخوئي (٩٢ عاماً) توفي «متاثراً بعرض عضال» فيما وصف حفيده يوسف الخوئي (٣٣ عاماً) الذي يقيم في لندن ظروف وفاته بأنها «غامضة جداً ومشبوهة» مؤكداً ان صحته تحسنت أخيراً بعدما ندع له جهاز لتنشيط القلب في تموز الماضي بأحدى مستشفيات بغداد.

وقال ان السلطات العراقية منعت تنظيم جنازة دينية طبيعية وتجمع المشيعين وفرضت حظراً للتجمول في النجف التي حاصرتها وحدات الحرس الجمهوري من حصول تظاهرات وقد أعلنت كل من العراق وايران الحداد ثلاثة ايام على وفاة الخوئي .

الاسلام الامام الخوئي رضوان الله عليه ، الذي قضى نصف قرن او يزيد في تدريس العلوم الاسلامية في المراحل العليا ، وتخرج عليه مئات العلماء والمجتهدين الذين انتشروا في كثير من الاقطان الاسلامية وسائر انحاء العالم ينشرون الاسلام ويجهدون في سبيله . وقد كان هو رضوان الله عليه رائدهم في الجهاد والصبر والثابرة ، وتحمل الاذى في ذات الله ، مضحياً بسلامته في سبيل وحدة الامة وكرامتها .

ان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى يعلن الحداد العام في جميع المراكز الدينية والثقافية ، ويطلب من جميع علماء الدين في لبنان اقامة مجالس الفاتحة وتلاوة القرآن في جميع المساجد والنواحي الحسينية والمراكز الثقافية .

نسائل الله تعالى ان يتغمد الفقيد الكبير برضوانه ورحمته الواسعة وأن يحفظ الامة الاسلامية العزيزة من كل سوء .

وكان الشيخ شمس الدين قد أبرق معزيا بالامام الخوئي ، الى كل من آية الله العظمى السيد محمد رضا الكلبايكاني ومرشد الثورة الاسلامية السيد علي خامنئي وجدة الاسلام والمسلمين السيد محمد تقى الخوئي نجل الفقيد الكبير والعائلة ، والجوزتين العلميتين الدينيتين في كل من النجف الاشرف وقم المقدسة .

الاذاعة الرسمية في حداد

أصدر وزير الاعلام ميشال سماحة مذكرة قضت بتعديل بث البرامج الفنانية في الإذاعة اللبنانية واقتصرها على بث الآيات القرآنية والموسيقى الكلاسيكية حداد على وفاة المرجع الاعلى للطائفة الاسلامية الشيعية سماحة الامام ابو القاسم الخوئي .

ويقيم العلامة السيد محمد حسين فضل الله مجالس فاتحة عن روح الفقيد الطاهرة لمدة ثلاثة ليالي ابتداء من مساء امس الاحد بعد صلاة المغرب والعشاء في مسجد الامام الرضا ، ودعا الجميع للمشاركة في الاجر يحضورهم لتلاوة آيات القرآن الكريم عن روحه الطاهرة ، وبصفته الوكيل العام يتقبل التعازي بالسيد الخوئي في منزله بحارة حريك أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء في ١١ و ١٢ من شهر آب الحالي . وقد اقفلت اسواق ومحلات مدينة بعلبك امس الاول حداداً على الفقيد .

وبالمناسبة اقام تجمع علماء البقاع مجلس فاتحة في حسينية بعلبك ويستمر قبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية عشرة قبل الظهر ومن الخامسة حتى السادسة عصراً .

نعي شمس الدين

وقد وجه الشيخ شمس الدين بيان النعي الآتي نصه :

ينعي المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بهيئته الشرعية والتنفيذية وباسم جميع علماء الدين الشيعة في لبنان ، الى الشعب اللبناني والى امة الاسلام فقيد الاسلام الكبير آية الله العظمى المرجع الديني الاعلى الامام السيد ابو القاسم الموسوي الخوئي رضوان الله عليه ، الذي توقف اهله مغضظها مظلوماً في ظروف غامضة في الساعة الثالثة من بعد ظهر السبت العاشر من شهر صفر سنة ١٤١٣ هجرية ، الموافق في الثامن من آب سنة ١٩٩٢ ميلادية ، ودفن في مثواه الاخير صبيحة هذا اليوم الاحد (امس) من دون تشيع .

ان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى يعزى علماء المسلمين ، والامة الاسلامية بفقد

برى

ونعي رئيس حركة امل الوزير نبيه بري الامام
الخوئي على النحو الآتي :

الامام الخوئي بفقدانه ن فقد علمًا من اعلام
الاسلام ، اماماً من ائمة المسلمين مرجعاً اعلى
ليس للطائفة الشيعية فحسب وإنما للإسلام
كل الاسلام ، هذا الرجل الذي انكب على
اجتهاده وعلمه وفقهه وتدينه فكان القدوة
السلكية وكان المرجع الاعلى لكل المسلمين في
العالم ، عانى الامرين ، عانى المرض وعانى
القهر ، نفتقد اليوم هذا الامام العظيم ، نفتقد
جزءاً منا نشعر ان البسمة تتحرك حول نفسه
لأن هذا المرجع في كل نقطة من نقاط القرآن
الكريم وفي كل مسألة كان له الرأي الذي منه
واليه كنا دائمًا نعود . ما احوجنا في العالم
الإسلامي مثل تعاليمه ، ما احوجنا كلنا لبقاءه
رغم طول عمره ولكن فقدان الرجال حتى ولو
عاشوا طويلاً يبقى الزمن مقصراً في اعمارهم .

حزب الله

و جاء في نعي «حزب الله» ما يلي :
ان امة حزب الله في لبنان وأبناء الامام
الخميني العظيم ، وابطال المقاومة الاسلامية
في جبل عامل والبقاع الغربي ، اذ يتقدمون
بأخذ العزاء لقائد الامة الاسلامية ، صاحب
المقام المعلم السيد خامنئي ولأهل عائلة الفقيد
الكبير ، ولجميع المدرسین والمجهدین وطلبة
العلوم الدينية في جميع الحوزات العلمية ،
وخصوصاً في قم المقدسة والنجف الاشرف
ولبنان ، وإذ يتقدمون أحر التعازي إلى جميع
أبناء الامة الاسلامية عامة ، وأبناء الطائفة
الاسلامية الشيعية خاصة ، فإنهم يعلنون
الحداد لمدة ثلاثة أيام ، ويدعون إلى اقامة
مجالس العزاء وقراءة القرآن في المساجد
والحسينيات ... ويسائلون الباري أن يسكنه
فسيح جنته ومجاورة أوليائه عليهم السلام ،
ويغاید الأمة من مناهل علمه ..

فضل الله

كما نعاه العلامة السيد محمد حسين
فضل الله بالآتي .

ننعي الى المسلمين جميعاً والى جميع
اللبنانيين المرجع الاسلامي الشيعي الاعلى آية
الله العظمى السيد ابو القاسم الموسوي
الخوئي الذي توفاه الله في النجف الاشرف -
العراق في يوم السبت المصادف التاسع من
شهر صفر ١٤١٣ هـ الموافق ١٩٩٢/٨/٨ ،
وندعو المؤمنين جميعاً لإقامة مجالس الفاتحة
وتلاوة القرآن في المساجد والحسينيات في
جميع المناطق اللبنانية .

ان فقدانه يمثل خسارة كبيرة للإسلام
وال المسلمين فلقد كان المثل الحي للمرجعية العليا
الصابرية المجاهدة والروحانية الصافية والعلم
الواسع المتعدد الجوانب والشخصية
الإسلامية المنفتحة على كل قضايا الإسلام
وال المسلمين ، السائرة على منهج النبي محمد
(ص) والأئمة الاطهار في العلم والعمل . وقد
اعطى حياته للعلم الذي امتد في عطائه كل
الواقع الإسلامي الفقيهي الشيعي . فقد تخرج
من مدرسته معظم الفقهاء الكبار في جميع
انحاء العالم الإسلامي .

تغمده الله برحمته ورفع درجته في عليين ،
وحشرة مع اجداده الطاهرين وعوض الأمة
الإسلامية عن هذه الخسارة الكبيرة والمصيبة
الفادحة .

إننا نعزى مولانا صاحب العصر الامام
المهدي والمرجع الكبير وأية الله السيد علي
الخامنئي والحو زات العلمية وال المسلمين جميعاً
بغضن هذا المرجع الكبير .

السفارة الإيرانية

وقد نعته السفارة الإيرانية في بيروت بالآتي : بمزيد من اللوعة والأسى ، نتقدم من امام العصر والزمان ، بقيمة اله الاعظم ارواحنا له الفدا ، ومن ولی امر المسلمين ، آية الله السيد الخامنئي ومن الأمة الإسلامية جموع ، والعلماء الاعلام ، باسمی مشاعر العزاء ، لرحيل آية الله العظمی ، ومرجع التقليد العظيم الشأن ، سماحة السيد ابو القاسم الخوئی .

خامنئي

وكانت السفارة الإيرانية وزعت امس النعي الرسمي لرشد الثورة الإسلامية السيد علي خامنئي الذي عدد فيه مزايا وأعمال الفقيد وأشار الى ان الامام الخوئي كان احد حملة راية العلوم الإسلامية . واحد كبار مراجع التقليد في زماننا هذا ، كما كان يعتبر من الأساتذة الأجلاء في الكثير من العلوم الإسلامية المتداولة في الحوزات العلمية .. فهو فقيه كبير ، وأصولي عميق ، ومفسر لامع ، ورجالي صاحب منهج ، ومتكلم بارع .

علماء جبل عامل

كذلك نعته هيئة علماء جبل عامل في بيان قالت فيه : قلمنا يقصر عن التعبير امام عظمته وشموله العلميين ، لقد كان طيلة العقود الاربعة التي تولى فيها سدة المرجعية موضع اجماع المسلمين على سداد رأيه وعظيم حكمته ورعايته الابوية لكل المسلمين في العالم ، لقد فقدنا علما من اكبر اعلام الأمة الإسلامية وعلميا من اكبر علمائها .

وختتمت : اتنا امام هذه الفاجعة الاليمة والخطب الجليل ، ندعوا اهلنا في لبنان عامة وجبل عامل خاصة الى اعلان الحداد لمدة أسبوع وإقامة مجالس العزاء في المساجد والنادي الحسيني ، وندعو العلماء الى تقبل التعازي بفقيدهم .

تجمع العلماء المسلمين

اما تجمع العلماء المسلمين فأصدر بيانا قال فيه .

بهذه المناسبة الاليمة يقدم تجمع العلماء المسلمين في لبنان من المسلمين عامة ومن القائد الخامنئي حفظه الله بالعزاء والتسليم بقضاء الله وقدره ..



الخطيب الشيخ أحمد الوائلي يؤذن الفقيد في مؤسسة الامام الخوئي (لندن).